

## خبر قصير



## الشيخ الزكزاكي يصل طهران

وصل زعيم الحركة الإسلامية في نيجيريا، الشيخ إبراهيم يعقوب الزكزاكي، إلى مطار الإمام الخميني (رض) في طهران صباح أمس الأربعاء في زيارة إلى الجمهورية الإسلامية الإيرانية. وقد استقبل هذا العالم الديني المجاهد في المطار بحفاوة بالغة من قبل جمع من المواطنين والتنظيمات الطلابية الذين حملوا صورته وصور الشهيد الحاج قاسم سليماني وقائد الثورة الإسلامية والعلم الفلسطيني. وأشار الشيخ الزكزاكي، في كلمة قصيرة ألقاها أمام المشاركين في مراسم الاستقبال، إلى تواجد التنظيمات الطلابية وطلبة الحوزات العلمية في مطار الإمام الخميني (رض)، وقال: "أنا سعيد جداً أن مثل هذا الحشد يدعم المقاومة اليوم، وليس لدي ما أقوله إلا أن أشكركم أيها الأعداء". ومن المقرر أن تمنح جامعة طهران للشيخ الزكزاكي، درجة الدكتوراه الفخرية في الدراسات العالمية والسلام وحل النزاعات، باعتباره أحد الشخصيات المؤثرة في العالم الإسلامي بعد إنتصار الثورة الإسلامية، والذي استلم مدرسة قائدي الثورة الإسلامية، الإمام الخميني (رض) وآية الله العظمى السيد علي الخامنئي.

## أول الكلام

## كيف تكون إيران موجودة وليست موجودة؟!

تتمتع المنشور في الصفحة 1

وأمر الإمام الخميني (رض)، الذي لم يكن على علم بهذا القرار، بعدة جميع مقاتلي حرس الثورة الإسلامية ولم يسمح لحرس الثورة إلا بالتواجد لأجل تدريب الشباب اللبناني. لقد كانت رؤية الإمام الخميني (رض)، ومن بعده الإمام الخامنئي، في كل هذه الأعوام أنه إذا فتح الله للإسلام مجالاً أن يحكم في بلد ما بعد قرون من الحركة الإسلامية في العالم من السيد جمال الدين إلى حسن البنا والإمام الخميني (رض) و... مهمة هذه الحكومة الإسلامية كمرحلة تربي أصداءها وتوسع لنمو وإرتقاء الشعوب والحركات الإسلامية مادياً ومعنوياً، وفي الوقت نفسه تريد لهم العيش بعبوة وكرامة واستقلال. ويمكن النظر إلى هذه التعليمات الصادرة عن إمامي الثورة في سياق دعم الجمهورية الإسلامية الإيرانية لحزب الله لبنان التي أدت إلى تحرير الجنوب والانتصار بحرب تموز عام ٢٠٠٦. لقد كانت مساعدات إيران لحزب الله لبنان بطريقة تؤدي إلى نمو وإتكاء الشعب اللبناني ومقاومته على مقدراته وموارد البشرية و...

نفس الشيء يحدث في فلسطين هذه الأيام. من الجدير أن نذكر أن عملية "طوفان الأقصى" اندلعت في ذكرى حرب أكتوبر ١٩٧٣. في ذلك الوقت، كان الشعب الفلسطيني ينتظر مساعدة الحكومات العربية من أنور السادات وحافظ الأسد، لكنه اليوم، بالإتكاء على إنجازاته وقدراته الذاتية، قام بهذه العملية الشجاعة. الشعب الذي استغاث بعبدان ناصر السادات قبل عقود وكان ينظر إلى خارج فلسطين، يصرخ الآن "حسبنا الله ونعم الوكيل"، وينظر إلى قدراته الذاتية وأبنائه مثل محمد الضيف.

عاماً من إحتلال أراضي الشعب الفلسطيني المظلوم في ظل الدعم المتواصل من المتشرفين بحقوق الإنسان، أدت إلى خلق مثل هذه الملحمة رداً على عدوان الصهاينة المتواصل، ووفقاً لما قال قائد الثورة الإسلامية إن الزلزال المدمر الذي حدث يوم ٧ أكتوبر يؤشر إلى فشل إستخباراتي وعسكري لا يمكن للكيان الصهيوني ترميمه.

## إيران ملتزمة بوعدها

من جانبه، أكد القائد الأسبق للحرس الثوري، محسن رضائي، بأن الجمهورية الإسلامية الإيرانية ملتزمة بوعدها بدعم الأشقاء الفلسطينيين. وكتب رضائي، في صفحته الشخصية على موقع التواصل الاجتماعي "إكس"، الأربعاء: إن إذلال الهيمنة الخاوية للكيان الصهيوني الغاصب للقدس هو بمثابة إتمام الحجة من قبل المقاومة الفلسطينية لهذا الكيان والمنظمات الدولية والحكومات الإسلامية. وأضاف: بدءاً من هذا التاريخ لا تنتظر فلسطين إلا الله عزوجل وشعبها، الجمهورية الإسلامية الإيرانية ملتزمة بوعدها الدائم بدعم الأشقاء الفلسطينيين.

## "طوفان الأقصى" إستباقي ورايع

من جهته، قال رئيس مقرر مجلس تنسيق الإعلام الإسلامي للإنتفاضة والقدس العميد رمضان شريف: إن عملية "طوفان الأقصى" كانت إستباقية وراعية لوقف الجرائم الإسرائيلية. وأضاف شريف: لم يكن أمام جبهة المقاومة خيار إلا أن تقرر وتنفذ هذه العملية لمنع استمرار الجرائم الإسرائيلية. وتابع: العدو يحاول من خلال الدعاية الإعلامية ربط هذه العملية بالخارج الفلسطيني وتحجيم إرادة شعبه. وأكد العميد شريف على أن "طوفان الأقصى" عملية فلسطينية بامتياز، والشعب الإيراني كان ولا يزال يدعم الفلسطينيين.

## وقف إستهداف المدنيين

هذا وبعث رئيس جمعية الهلال الأحمر الإيراني رسائل رسمية إلى كل من رئيس لجنة الصليب الأحمر الدولية ونظرائه في مصر وسوريا ولبنان واللجنة الإسلامية للهلال الأحمر، داعياً إياهم إلى بذل الجهود الإنسانية والحيادية لوقف عمليات إستهداف المدنيين في فلسطين. واستعرض بيرحسين كولونيد كملاً هائلاً من المجازر التي مارسها الكيان الصهيوني ضد المدنيين الأبرياء في غزة خلال الأيام الأخيرة، والتي أسفرت عن سقوط مئات الضحايا؛ محذراً من استمرار التصعيد لكونه سيخلف المزيد من القتلى والمصابين بين صفوف المدنيين العزل هناك.

كما طالب رئيس جمعية الهلال الأحمر الإيراني، رئيس الصليب الأحمر الدولي -باعتباره أمين اللجان الدولية في جنيف وأعراف القانون الدولي المتعلقة بالشؤون الإنسانية- أن يبذل قصارى جهده لتجنب التداعيات السلبية الناجمة عن الوضع الراهن في قطاع غزة.

من جانبها، وصفت رئيسة الصليب الأحمر الدولي، ميريانا سوبولباريك، إيجه، الأوضاع الإنسانية في غزة بالكارثية، وقالت: نحن على إتصال مع الهلال الأحمر الإيراني، وفي حال تحسنت الأوضاع سنتلقى المساعدات الإيرانية. يذكر أن المقاومة الفلسطينية أطلقت منذ فجر السبت عملية "طوفان الأقصى" والذي بدأتها بإطلاق أكثر من ٥ آلاف صاروخ وقذيفة على مواقع العدو الصهيوني ومطاراته وتحصيناته، ومن ثم قامت بعملية اقتحام لمستوطنات ما يسمى "غلاف غزة"، واشتبكت مع الجنود الصهاينة وقتلت وأسرت الكثير منهم.

## رئيس الجمهورية: جرائم ضد الإنسانية أمام أعين العالم

تم إبلاغ ذلك به للأمين العام لهذه المنظمة. وشدد أمير عبدالمهيان على ضرورة إرسال مياه الشرب والمواد الغذائية إلى قطاع غزة في أسرع وقت ممكن. بدوره، أكد الشيخ سالم عبدالله الجابر الصباح على الدفاع الدائم عن الشعب الفلسطيني المظلوم، وقال: بعد أحداث السبت، أصدرت وزارة الخارجية الكويتية بياناً في هذا الصدد وأن المهم الآن هو أن تحاول جميع الأطراف منع إتساع دائرة الحرب مع خفض التوترات وإنقاذ حياة المدنيين.

## حق الشعب الفلسطيني في صدّ الإحتلال

وفي رسالة إلى الأمين العام لمنظمة الأمم المتحدة أنطونيو غوتيريش، أعرب وزير الخارجية الإيراني عن بالغ قلقه حيال العدوان والجرائم الوحشية المستمرة من قبل الكيان الصهيوني المحتل ضد الشعب الفلسطيني المظلوم، وأكد على الحق القانوني لهذا الشعب في مواجهة كافة أنواع الإحتلال والعدوان.

واستعرض أمير عبدالمهيان، عبر هذه الرسالة، الجرائم التي يمارسها كيان الإحتلال في حق الشعب الفلسطيني بدعم الولايات المتحدة الأمريكية والغرب، مع تأكيده على حق الفلسطينيين في الدفاع عن أنفسهم ضد الإحتلال والانتهاكات. كما نوه وزير الخارجية إلى المسؤولية الملقاة على الأمين العام لمنظمة الأمم المتحدة، والمنظمة الأممية ذاتها، قبال الكارثة الإنسانية الحالية في قطاع غزة؛ محذراً بشأن تداعيات الانتقام العاشم الذي يمارسه الكيان الصهيوني هناك.

## الكيان الصهيوني يظلم ويذّعي المظلومية

إلى ذلك، قال وزير الأمن حجة الإسلام إسماعيل خطيب: إن عملية "طوفان الأقصى" شكلت نصراً منقطع النظير، وأكد أن العدو الصهيوني المذل بعد هذه الهزيمة، اتبع سياسة المظلومية، كما سارعت وسائل الإعلام المستكبرة إلى مساعدته؛ لكن دول العالم الإسلامية وشعوب العالم الحرة لا تنخدع بنشر الأكاذيب والتصورات الخاطئة وغير الحقيقية. وأشار حجة الإسلام خطيب إلى الآية الثانية من سورة الحشر: «وَقَدْ صَدَقَ فِي قُلُوبِهِمُ الْمُغِيبُ يُخْرِبُونَ بُيُوتَهُمْ بِأَيْدِيهِمْ وَأَيْدِي الْمُؤْمِنِينَ فَاعْتَبِرُوا يَا أُولِي الْأَبْصَارِ»، وكتب: إن عملية طوفان الأقصى المذهلة والمفاجئة التي قامت بها جبهة المقاومة، سجلت نصراً منقطع النظير بحيث يصاب خاف الكيان الصهيوني على حياته التي لا قيمة لها، ويمد يد العون للحكومات الأخرى. وأضاف: مما لا شك فيه أن ما يقرب من ٨٠



## تواصل ردود الأفعال الرسمية المنددة

## إيران تدعو لتحرك فوري لمساعدة الشعب الفلسطيني

الإيراني مع وزير الخارجية الروسي بشأن أهم القضايا التي تهم البلدين، لاسيما التطورات في فلسطين.

وفي إشارة إلى الجرائم التي ارتكبتها الكيان الصهيوني ضد الشعب الفلسطيني خلال الأشهر الأخيرة، قال أمير عبدالمهيان: إن ما يحدث في الأراضي الفلسطينية هو رد على تطرف نتنياهو والظلم الذي يتعرض له الشعب الفلسطيني.

بدوره، أدان وزير الخارجية الروسي ممارسات إسرائيل، وشدد على ضرورة وقف القتال على وجه السرعة وإعلان وقف إطلاق النار بين الجانبين.

وقال سيرغي لافروف: شهدنا في السنوات الأخيرة الكثير من النجاحات في المنطقة؛ بما في ذلك تطبيع العلاقات بين إيران والمملكة العربية السعودية، وتطبيع العلاقات بين سوريا والدول العربية، وكذلك إستئناف العلاقات بين سوريا وتركيا، وكل ذلك تم دون تدخل الولايات المتحدة، مؤكداً أن الأميركيين يسعون من أجل أن يجعلوا كل قضايا المنطقة تحت سيطرتهم، في حين أن دول المنطقة نفسها هي التي تملك زمام المبادرة.

## ضرورة رد الفعل الجاد

وفي إتصال هاتفي مع نظيره الكويتي الشيخ سالم عبدالله الجابر الصباح، أكد وزير الخارجية الإيراني حسين أمير عبدالمهيان، ضرورة تضامن الدول الإسلامية لدعم الشعب الفلسطيني أمام جرائم الكيان الصهيوني، وقال: على الحكومات الإسلامية إبداء رد فعل جاد لكسر الحصار عن غزة وإنهاء جريمة الحرب هذه.

وفي هذا الإتصال الهاتفي الذي جرى مساء الثلاثاء، أبلغ وزير الخارجية الإيراني نظيره الكويتي تحيات رئيس الجمهورية الإسلامية الإيرانية إلى أمير وولي العهد ورئيس وزراء الكويت، وتباحث معه حول تطورات الأوضاع في فلسطين والقضايا الثنائية.

وأكد وزير الخارجية على المقاومة الذاتية ضد الإحتلال الصهيوني وضرورة تضامن الدول الإسلامية مع الشعب الفلسطيني، وقال: على الحكومات الإسلامية أن تبدي رد فعل جاد لكسر الحصار ووقف جرائم الحرب هذه.

وأكد رئيس الجهاز الدبلوماسي الإيراني ضرورة عقد اجتماع وزراء خارجية منظمة التعاون الإسلامي في أقرب فرصة ممكن، معلناً استعداد الجمهورية الإسلامية الإيرانية لاستضافة الاجتماع والذي سبق أن

## وزير الخارجية: ما يحدث في الأراضي الفلسطينية هوردة على تطرف نتنياهو والظلم الذي يتعرض له الشعب الفلسطيني

وفي هذا السياق، أدان رئيس الجمهورية الإسلامية الإيرانية، آية الله إبراهيم رئيسي، خلال إجتماع الحكومة أمس الأربعاء، الجرائم التي يرتكها الصهاينة في غزة، وقال: إن الصهاينة يرتكبون جرائم ضد الإنسانية أمام أعين العالم، ويجب على كافة المنظمات والمؤسسات الدولية القيام بواجبها في هذا المجال دون أي إستثناء أو تمييز.

## الوقاف/وكالات

تواصلت ردود الأفعال الإيرانية الرسمية المنددة بالعدوان الإسرائيلي المتواصل على الشعب الفلسطيني لليوم الخامس على التوالي، وقد عبّر المسؤولون الإيرانيون عن تنديدهم بالمجازر التي ترتكب في قطاع غزة والانتهاكات بحق المقدسات الإسلامية.

وفي هذا السياق، أدان رئيس الجمهورية الإسلامية الإيرانية، آية الله إبراهيم رئيسي، خلال إجتماع الحكومة أمس الأربعاء، الجرائم التي يرتكها الصهاينة في غزة، وقال: إن الصهاينة يرتكبون جرائم ضد الإنسانية أمام أعين العالم، ويجب على كافة المنظمات والمؤسسات الدولية القيام بواجبها في هذا المجال دون أي إستثناء أو تمييز.

## الأمة الإسلامية ضدّ التطبيع

من جانبه، صرح رئيس مجلس الشورى الإسلامي (البرلمان)، محمد باقر قاليباف، أن الكيان الصهيوني كان يسعى في سياسته الخارجية إلى تطبيع العلاقات مع الدول العربية، وقد أثارت هذه الإجراءات قلق العالم الإسلامي، واليوم جميع الدول الإسلامية والعربية ضد إقامة أي علاقة مع هذا الكيان.

وبالإشارة إلى تصريحات سماحة قائد الثورة الإسلامية بشأن عملية "طوفان الأقصى"، أكد قاليباف على أنه لا شك أن هذه المعركة هي نقطة تحول في تاريخ فلسطين، وهذه النقطة ذكرها قائد الثورة الإسلامية في قوله إن "الكيان الصهيوني تلقى هزيمة لا يمكن ترميمها".

وشدد رئيس مجلس الشورى الإسلامي على أن الحكومات التي أخطأت وأقامت علاقات تطبيع سياسية واقتصادية مع الكيان الصهيوني، تراهن على حصان خاسر ويجب أن تفهم اليوم ألا تتعارض سياساتها مع رغبات أمتها والإسلام، وهذه هزيمة لا يمكن ترميمها.

## الكيان الصهيوني يُبِيد الشعب الفلسطيني

من جهته، أشار وزير الخارجية الإيراني حسين أمير عبدالمهيان، في إتصال هاتفي مع نظيره الروسي سيرغي لافروف، إلى الأعمال الهمجية واللاإنسانية التي يقوم بها الكيان الصهيوني بقطع المياه والكهرباء ومنع إيصال الغذاء والدواء إلى سكان غزة، مؤكداً بأن كيان الإحتلال ينوي بهذه الممارسات إبادة الشعب الفلسطيني المقاوم في غزة.

وفي هذا الإتصال الهاتفي الذي جرى مساء الثلاثاء، تباحث وزير الخارجية

## وزير الأمن: العدو الصهيوني المذل بعد هذه الهزيمة، إتبع سياسة المظلومية